رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (762) السنة الرابعة الاربعاء (6) ايلول 2006
(12) شعبان 1427

http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

المفوضية: تحديد موعد انتخابات مجالس المحافظات من مهام مجلس النواب

بغداد / المدى

أوضحت المفوضية العليا للإنتخابات أن مجلس النواب هو الجهة الوحيدة المخولة تحديد موعد انتخابات مجالس المحافظات المقبلة وليس المفوضية.

جاء ذلك في رد الدكتور حسين الهنداوي رئيس مجلس المفوضية على رسائل عدد من المواطنين والكيانات السياسية طالبت بالتعجيل بأجراء انتخابات جديدة لمجالس المحافظات منها محافظات ديالى وكركوك والأنبار والبصرة ونينوى والمثنى خاصةً .

خلال استقباله وزيرة الخارجية البريطانية

رئيس الجمهورية يكشف عن اتصالات جديدة مع جماعات مسلحة للدخول في المصالحة

بغداد / المدى

انتقد رئيس الجمهورية جلال طالباني، وسائل الإعلام العربية في تناولها مسألة العلم، التي أثيرت مؤخراً، و تصويرها على ان هناك حالة إنزال للعلم العراقي في إقليم كردستان، موضحا ان "المسألة لم تكن إنزال علم بل رفع علم عراقي في كردستان"، مؤكدا ان العراق سيحصل على علم جديد قريبا ، وان مجلس النواب سيشرع ذلك

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده الرئيس طالباني مع وزيرة الخارجية البريطانية ماركريت بيكت، عقب استقباله إياها الثلاثاء في بغداد، واكدت بيكيت تأييد حكومة بلادها للحكومة العراقية، معربة عن "استعداد بريطانيا للعمل مع جميع الأطراف العراقية لتحقيق الأمن و الازدهار في العراق."

وأشارت إلى لقاءات أجرتها مع بعض السياسيين العراقيين البارزين في الحكومة، مؤكدة "لقد وجدت ان الجميع مصممون على بناء عراق أفضل".

و تبادل الرئيس طالباني مع وزيرة الخارجية البريطانية الآراء حول الشأن العراقي. و قال "لقد أكدنا للوزيرة البريطانية ضرورة إسناد حكومة المالكي التي هي حكومة الوحدة الوطنية والإنقاذ الوطني، و ضرورة مواصلة دعم المملكة المتحدة للعراق في جميع المجالات و شكرنا جلالة الملكة لساهمتها في تحرير العراق معربين عن أسفنا بسقوط ضحايا بريطانيين في العراق".

و جدد رئيس الجمهورية تأكيده أن "العلم الحالي هو علم البعث، حيث قام صدام بالكتابة عليه بخط يده" مبينا أن مجلس الحكم العراقي قد اتفق على استبدال هذا العلم بآخر جديد، و لكن السيد بريمر رفضه حينها".

كما أشار طالباني إلى تمسك الكرد بالوحدة الوطنية العراقية، و تقديسهم العلم مستشهدا بقول السيد مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان، بهذا الشأن، في المجلس الوطني الكردستاني، حين قال "إن العلم الذي سيقرره مجلس النواب العراقي سنرفعه فوق هاماتنا لأنه علم العراق و ليس علم الفاشية و الدكتاتورية" مذكرا في الوقت نفسه بدور الأكراد في "التقريب بين الأطراف السياسية العراقية و إن الكرد ليسوا جزءا من المشكلة بل هم جزء من الحل".

و عن المصالحة الوطنية، قال الرئيس طالباني "إنها تسير بخطوات مستمرة و متواصلة مشيراً إلى أن الأطراف السياسية قطعت شوطا كبيرا في هذا الشأن بدءاً من مرحلة ما قبل الانتخابات و مرورا بالاتفاق على البرنامج السياسي للحكومة و الاتفاق على تشكيل المجلس السياسي للأمن الوطني، و صولاً إلى تشكيل حكومة الوحدة الوطنية و مبادرة المصالحة التي أطلقها رئيس الوزراء نوري المالكي.

و دعا رئيس الجمهورية الذين يحملون السلاح بصورة غير شرعية، من غير الصداميين و التكفيريين، إلى التوقف عن القتال و الانخراط في العملية السياسية، و كشف قائلاً "هناك اتصالات تقوم بها مجاميع مسلحة معي و مع دولة رئيس الوزراء نوري المالكي إلى جانب اتصالاتهم مع القوات متعددة الجنسية بشأن المشاركة في المصالحة الوطنية".

رئيس الجمهورية دعا هذه المجاميع المسلحة إلى "ان يضعوا الخلافات جانبا و يسهموا في العملية السياسية الجارية في البلاد"، مبينا ان العراق سوف يبحث مسألة جدولة انسحاب القوات متعددة الجنسية عندما تكون القوات الأمنية العراقية قادرة على حفظ الأمن و الاستقرار في العراق"، معربا عن أمله في احتمال وضع جدول زمني مع نهاية عام ٢٠٠٧ لرحيل القوات متعددة الجنسية في حال تحسن الأوضاع الأمنية في البلاد. و قال "نحاول تجهيز قواتنا بالأسلحة و التجهيزات لمواجهة الإرهاب" موضحا انه "في حال أصبح العنف قليلاً في البلاد عندها لا نحتاج لبقاء القوات متعددة الجنسية في العراق."

الرئيس طالباني أشار في هذا السياق إلى عملية تسلم مهام الأمن من قبل القوات الأمنية العراقية في بعض المحافظات و ان هذه العملية تتم بصورة تدريجية في عموم البلاد.

وكانت مارجريت بيكيت وزيرة الخارجية البريطانية قد وصلت الى بغداد أمس الثلاثاء في أول زيارة تقوم بها للعراق.

طالباني وبكيت في مؤتمر صحفي امس في بغداد

رئيس بعثة الجامعة العربية في بغداد لـ (المدى):

الجامعة تعمل مع الوقفين على مراقبة التحريض الطائفي

بغداد / المدى

كشف رئيس البعثة الدائمة لجامعة الدول العربية في بغداد السفير مختار لماني عن تشكيل لجنة ثلاثية مكونة من الجامعة العربية والوقفين السني والشيعي لازالة الاحتقان الطائفي من الشارع العراقي من خلال العمل بشكل يومي على ذلك، ومراقبة التحريض الطائفي في حال وقوعه من اية جهة.

وقال لماني في حوار واسع وصريح مع (المدى) ان هناك اتفاقا مع المعنيين على ان يلتزم جميع خطباء وأئمة المساجد والحسينيات بعدم التحريض على الاحتقان، مؤكداً ان كل المحرضين سيدانون بغض النظر عن انتماءاتهم.

واوضح السفير لماني ان الوقف الشيعي قدم مقترحات ايجابية بهذا الصدد، مشيراً الى انها تتفق مع جهود الجامعة العربية الرامية الى اعادة الامور الى نصابها في العراق.

كما تحدث لماني بايجابية عن مبادرة الشيخ حارث الضاري الرامية الى فتح نوافذ الحوار مع مختلف الاطراف، حاثا الاطراف الاخرى على دعم هذه التوجهات.

وشدد لماني على ضرورة ان تتحلى جميع الاطراف في العراق بالعزيمة السياسية والنظرة بعيدة المدى، مؤكداً ان العراق بكل مكوناته سيكتوي بنيران الفشل في حال حدوث ذلك.

واكد لماني ان جميع الجهات السياسية والدينية مستاءة من الوضع الحالي، لذلك فهي تسعى بجدية لانهاء تداعياته.

وبشأن العلاقة والتعامل مع دول الجوار فيما يخص الشأن الداخلي العراقي قال لماني ان المطلوب هو اجراء الحوارات مع الدول القريبة، مؤكداً ان مهمته في العراق تتعدى كونه سفيراً فيه الى محاولة انفتاحه على دول الجوار لشرح ملابسات الاوضاع في العراق.

نص الحوار ص١٢

متعددة الجنسية تعلن اعتقال ٣٠ متمرداً و٣٨ من المشتبه بهم غرب الانبار

الانبار / المدى

اعلنت القوة متعددة الجنسية ان قوات مشتركة تمكنت من اعتقال ٣٠ متمرداً، و٣٨ من المشتبه بهم في عمليات متفرقة جرت منذ يوم الجمعة الماضي في مناطق تقع غرب محافظة الانبار.

وقالت القوة في بيان لها أمس ان الشرطة العراقية تعرفت على ١٨ شخصاً من بين ٣٨ مشتبها به في راوة واعتقلتهم، مؤكداً ان احد المعتقلين مطلوب لتورطه في تفجير انتحاري ضد نقطة تفتيش عسكرية امريكية في المنطقة بتاريخ ٢٩ تموز الماضي.

واضاف البيان انه تم القاء القبض على عدد من الاشخاص يشتبه بتورطهم في هجوم على عائلة ضابط في شرطة راوة، كما عثر ضابط شرطة راوة على عبوتين ناسفتين في المنطقة مؤخراً.

وفي هيت قال البيان: ان جنوداً عراقيين وامريكيين اعتقلوا احد المتمردين وعشرة من الاشخاص المشتبه بهم.

كما اشار البيان الى ان عدة عمليات عسكرية نفذت في حديثة اسفرت عن اعتقال ٢٧ من المتمردين المعروفين و٤ من المشتبه بهم.

واوضح البيان ان احد المعتقلين هو جزء من خلية تمرد مكونة من اربعة اشخاص تنشط في حديثة، فيما يشتبه بأن معتقلاً آخر مشتركاً في عدة هجمات بالاسلحة الخفيفة استهدف قاعدة امريكية في براونة.

وتابع البيان ان مشاة البحرية الامريكية اعتقلوا ٦ متمردين من المشتبه بهم يوم السبت في السدة، وهي مدينة شرق الحدود العراقية السورية، مشيراً الى العثور على مخبأ للاسلحة قرب الحدود يحتوي على صواريخ من عيار ١٢٠، ١٢٢، ١٥٥ ملم.

وفد وزاري رفيع المستوى الى طهران

المدى / الوكالات

توجه نائب رئيس الوزراء برهم صالح الى ايران أمس على راس وفد رفيع المستوى لبحث بعض المسائل العالقة بين البلدين.

وافاد مصدر حكومي بأن الهدف من الزيارة هو بحث الملفات الامنية والسياسية والاقتصادية التي مازالت عالقة بين البلدين مؤكدا اهمية توسيع التعاون التجاري بين البلدين وبحث زيادة المنافذ التجارية على الحدود بين البلدين.

ويضم الوفد وزير المالية باقر جبر الزبيدي ووزير الدولة للشؤون الخارجية رافع العيساوي اضافة الى وزير التجارة عبد الفلاح السوداني.

ولفت المصدر الى ان زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي الى طهران تتوقف على نجاح هذه الزيارة وهي بمثابة جس نبض حول استعداد الجانب الايراني لايجاد الحلول للمشاكل بين البلدين.

واوضح المصدر ان هناك دعوة من الجانب الايراني لرئيس الوزراء ستلبى في الوقت المناسب وان آفاق العلاقة بين البلدين يجب ان تكون واضحة قبل تحديد موعد زيارة المالكي.

غير ان المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية علي الدباغ نفى امس ان يكون رئيس الوزراء نوري المالكي ينوي زيارة طهران الاسبوع المقبل.

وقال الدباغ "لا توجد اي ترتيبات لزيارة السيد نوري المالكي رئيس الوزراء الى الجارة العزيزة ايران".

واضاف ان "الحكومة العراقية تتطلع الى افضل العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة".

محاكمة اربعة جنود امريكيين عسكرياً في قضية فتاة المحمودية

واشنطن / وكالات

صرح أحد محامي الدفاع أمس الثلاثاء بان ضابط التحقيق في الجيش الامريكي أوصى بمحاكمة أربعة جنود امريكيين عسكريا في قضية اغتصاب فتاة عراقية عمرها ١٤ عاما بمنطقة المحمودية وقتلها هي واسرتها وان عقوبة التهم الموجهة الى الاربعة قد تصل الى الاعدام.

وقال المحامي ديفيد شيلدون إن ضابط التحقيق اتفق مع المدعين العسكريين على ان موكله الجندي جيمس بيكر وثلاثة جنود آخرين متهمين باغتصاب الفتاة العراقية ثم قتلها وقتل شقيقتها البالغة من العمر ستة اعوام وقتل والدها ووالدتها سيقدمون الى المحاكمة العسكرية.

واضاف شيلدون "ضابط التحقيق أوصى بان يحاكم موكلي وثلاثة آخرين محاكمة عسكرية" وذكر ان الجنود قد يواجهون عقوبة الاعدام.

وخلال جلسة عسكرية اجرائية عقدت في بغداد منذ شهر طالب الادعاء بمحاكمة بيكر والسارجنت بول كورتيز والمجندين جيسي سبيلمان وبرايان هاوارد عسكريا.

وصرح شيلدون بانه سيقدم اعتراضاته على توصيات ضابط التحقيق والادعاء فيما يخص موكله يوم الجمعة. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان محامي الجنود الثلاثة الاخرين سيطعنون ايضا في تقرير ضابط التحقيق.

وقال شيلدون "ضابط التحقيق استبعد شهودا على قدر بالغ من الاهمية لبيكر وباقي المتهمين. كما حرمهم ايضا من حقهم في عقد جلسة علنية."

المشهداني: المصالحة خيارنا الوحيد وإلا..

مجلس النواب يمدد العمل بقانون الطوارئ ٣٠ يوماً

بغداد / هشام الركابي

وافق مجلس النواب امس الثلاثاء بغالبية اعضائه على تمديد حالة الطوارىء في كل ارجاء العراق ثلاثين يوما باستثناء اقليم كردستان.

وقال محمود المشهداني رئيس مجلس النواب قبيل التصويت ان مجلسي الرئاسة والوزراء تقدما الى مجلس النواب "للموافقة على تمديد حالة الطوارىء المعلنة باستثناء كردستان لمدة ثلاثين يوما ابتداء من الاول من ايلول الجاري، وذلك عملا باحكام المادة ٦١ من الدستور ولاستمرار الظروف الامنية المتدهورة". واشار الى قانون "الدفاع عن السلامة الوطنية" لسنة ٢٠٠٤ الذي "لا يزال ساريا".

ويمنح قانون "الدفاع عن السلامة الوطنية" رئيس الوزراء نوري الماكي صلاحيات استثنائية مثل فرض حظر التجول واصدار مذكرات اعتقال وحل الاتحادات والجمعيات وفرض قيود على التنقل والتنصت على المكالمات الهاتفية.

واكد المشهداني ان "رئيس الوزراء سيمارس الصلاحيات المخولة له حتى تشريع قانون جديد وفقا للمادة ٦١ من الدستور".

وكانت الحكومة العراقية فرضت للمرة الاولى حالة الطوارىء في البلاد في السابع من تشرين الثاني ٢٠٠٤عشية الاحداث في مدينة الفلوجة.

وكان مجلس النواب قد عقد امس الثلاثاء جلسته الاولى في الفصل التشريعي الثاني، بعد اجازة برلمانية استمرت أكثر من شهر. حيث تراس الجلسة رئيس مجلس النواب الدكتور محمود المشهداني والقى فيها كلمة الافتتاح التي ناشد فيها دول الجوار للحفاظ على امن وسلامة العراق، قائلا" نناشد دول الجوار ان تتقي الله في حرمة جوار العراق لان وجود عراق قوي هو حماية لهم ولحدودهم سيما واننا تربطنا بهم روابط تاريخية ومصيرية ومستقبلية." ودعا المشهداني البرلمانيين الى دعم مشروع المصالحة الوطنية قائلا "ايها الاخوة ادعوكم لدعم مشروع المصالحة لانه مشروع الخير والسلام." مؤكدا "نحن جميعا حكاماً ومحكومين ليس لدينا الا خيار واحد وهو انجاح مبادرة المصالحة والا سنواجه السيناريو الخطر."

وفي ختام كلمته طالب المشهداني بتوفير الخدمات والكهرباء لابناء الشعب.

والقت النائبة سميرة الموسوي كلمة رحبت فيها بعودة النائبة تيسير المشهداني الى احضان مجلس النواب بعد الافراج عنها من قبل خاطفيها واصفة عملية الافراج بانها الخطوة الاولى على طريق المصالحة الوطنية،

وناقش المجلس قانون تعديل قانون أصول المحاكمات الجزائية و المتضمن اعادة العمل بعقوبة الاعدام التي كان الحاكم المدني الامريكي للعراق السفير بول بريمر قد أمر بالغائها. حيث تمت تلاوته من قبل اللجنة القانونية وطلب من النواب تقديم ملاحظاتهم حول فقرات القانون لكي يتم تعديل المسودة واقرارها بصورة نهائية من قبل اعضاء البرلمان.

أكدوا انها تطفو على بحيرة من المياه الجوفية

آثاريون : حدباء الموصل في أيامها الأخيرة

الموصل / نوزت شمدين

أكد عدد من متخصصي الآثار في نينوى أن منارة الحدباء التاريخية تعيش أيامها الأخيرة وأن الأشهر القليلة المقبلة ستشهد إنهيار أهم معلم اشتهرت به مدينة الموصل وعلى مدى قرون طويلة . وذهب عدد من الآثاريين الذين التقتهم (المدى) الى القول أن قاعدة المنارة تطفو الآن فوق بحيرة من المياه الجوفية وهي تتآكل يوما بعد آخر، وحذروا من أن الشقوق والتصدعات الخطرة التي بدأت تظهر وتتضخم في أجزاء كبيرة منها ستؤدي الى انهيارها حتماً إذا لم تتدخل أيد ماهرة ومتخصصة في إنقاذها.

موظف في مديرية الوقف السني في نينوى فضل عدم الكشف عن أسمه أخبرنا أن دائرته كانت قد أعدت في وقت سابق خطة لترميم الجامع الكبير حيث تنتصب بداخله منارة الحدباء ، غير أن مفتشية الآثار تدخلت ومنعتنا من ذلك بحجة إشرافها عليها . بناء على ذلك قصدنا المفتشية للبحث عن إجابة غير أننا فوجئنا بامتناع الموظفين هناك عن التصريح للصحافة ولا حتى بيان التدابير التي اتخذوها في سبيل طمأنة الناس على مصير احد أهم رموز العراق الإسلامية القائمة. وبعد طول عناء وتأكيدنا على جسامة الأمر وخطورته ووعدونا بعدم الكشف عن الأسماء أخبرنا أحد الموظفين أن دراسات معمقة وضعت من أجل إنقاذ منارة الحدباء غير أن عدم وجود المبالغ المالية اللازمة لمشروع ضخم كهذا جعلنا عاجزين عن فعل أي شيء ، وكل ما يحدث الآن من محاولات هي مجرد حبر على ورق لا اكثر.

المهندس المدني (ك ، أ) قال : (حتى لو باشرت جهة حكومية ما بترميم منارة الحدباء فلن تتوصل الى المحافظة عليها من عوامل الزمن والطبيعة مستقبلاً بسبب نقص الكوادر المتخصصة والأدوات اللازمة، واضاف: لابد من الاستعانة بخبرات دولية وبتخصيصات مالية كبيرة، لأن كل ماسنفعله هو مجرد سد الشقوق والاهتمام بالمظهر الخارجي فقط في حين أن الأمر يتطلب حلا جذريا بتقوية الأساس باستخدام نوع خاص من الأسمنت وتمتين جوف المنارة بمواد أخرى تطيل عمرها ، بعد ذلك يأتي دور دائرة المجاري بإيجاد حل للتخلص من مشكلة المياه المتجمعة في المنطقة بسبب سوء وضع شبكات التصريف فيها، وتشكيل لجان خاصة من محافظة نينوى ومفتشية الآثار ومديرية الوقف وحتى وزارة الثقافة من أجل وضع التدابير اللازمة لحماية هذا الرمز الديني والحضاري) .

يرجع المؤرخون تاريخ إنشاء (الجامع النوري) أو ما يعرف اليوم بـ (الجامع الكبير) حيث تقع منارة الحدباء الى القرن السادس الهجري ١١٧٢م بأمر من السلطان (نور الدين محمود عماد الدين زنكي) وبتكلفة قدرتها كتب التاريخ بنحو ستين الف دينار من الذهب. وامتاز بناء الجامع بالطابع الأتابكي حيث الأعمدة الرخامية المنقوشة بالزخارف والتي قسمت الجامع على شكل مربعات حمل أحدها قبة الجامع ، وطوال ثمانية قرون مضت فأن الجامع الكبير تم توسيعه مرات عديدة كان آخرها عام ١٩٣٩ وآخر ترميم جدي شامل كان في عام ١٩٩٧، ومع ذلك فأن (المئذنة) ظلت منتصبة في الجزء الشمالي الغربي من الجامع بارتفاع شاهق يبلغ (٤٩،٤٥ متراً) مع قاعدتها المكعبة تغطيها زخارف هندسية إسلامية غاية في الدقة والإبداع ، ويسندها من الداخل سلمان كعمودين فقريين يلتقيان في الأعلى للمحافظة على تماسكها ، وقد اشتهرت المئذنة بانحنائها الذي اكتسبت شهرتها منه وسميت بالحدباء على أساسه .